في ٥٠ ١٤° من العرض الجنوبي ويتكسر خط الساحل في الجهة الشمالية الغربية من القارة و
الدخلات المشهورة الموجودة فيه هي خليج أدميرالطي وجون الرقنة وخليج الملك على ساحل
ارض طسمان وكذا لا يوجد في اوستراليا الغربية دخلات كثيرة أو خليج اكسموث وجون
شارك وهما جونان بسعة ما وهذه الحالة موجودة ايضا فيما بقي من حرف الساحل عدا
خليج اسپنسر وخليج سنت ونسن ومينة يتيب في الجهة الجنوبية وجون موريطون
وجون هرفي والجون العريض في الجهة الشرقية يرى عموم خط الساحل في حالة منتظمة
والساحل الشمالي الشرقي لاوستراليا مدبك ومحفوف بسلاسل فيه نحو ١٠٠٠ ميل تقريبا بجواهر
شعوب كبيرة ممتدة من بوغاز طوريس الى ٢٤° من العرض الجنوبي وعلى مسافة تختلف
من ١٠ اميال الى ١٥٠ ميل من الساحل والطرف الجنوبي لسلسلة هذه الشعوب منفصلة
من الساحل ببحر كابريكورن والبوغازان المشهوران في اوستراليا هما بوغاز طوريس
في الجهة الشمالية وعرضه نحوا من ٩٠ ميل وبوغاز باس في الجهة الجنوبية والرؤس
المشهورة هي راس يورقه وهو النقطة الشمالية من اوستراليا وراس بيرون وهو
النقطة الجنوبية وراس هوو في الجهة الجنوبية الشرقية وراس ولسون الكثر وقوعا
في الجهة الجنوبية وراس ليكوين في الجنوب الغربي وراس الجرف الكثر وقوعا في جهة الغرب
ويوجد في طول الساحل مين ومراسي عظيمة لاستقبال المراكب والسفن واما الهيئة الطبيعية
لاوستراليا

صفحتها

واما الهيئة الطبيعية لداخل اوستراليا فانها عجيبة جدا ويرى فيها جهات مرتفعة بجوار السواحل
وسهول قليلة العلو في نحو الداخل وتشابه فرش محيط اوقيانوسي لان سلاسلها الموازية
لسواحلها الشرقية والغربية تشبه في هيئة وجودها هضاب او جروف واراضي مرتفعة
مثل مجموع جزاير عديدة منتشرة بكثرة على هيئة ارخبيلات تشبه ارخبيلات جزاير المحيط
الباسفيكي والذي يقوي هذا الاثبات ويؤكده هيئة موقع الانهر ومجاري المياه والسيول
لان نهر موري وفروع المنصبة فيه وهي نهير موربندجي ونهير لشلان و نهير
الدارلنغ يجري من الجبال الموجودة على الساحل الشرقي في داخل اراضي القارة على مسافات
طويلة حتى يظن الناظر انها تصب مياهها في بحر في وسط ارض القارة وفي الواقع
فانها تصرف مياهها في بحيرة كبيرة الاتساع قليلة العمق غير ان هذه البحيرة ليست على مسافة
طويلة من الساحل الجنوبي الجاري منه صرف مياهها في الاوقيانوس وكذا نهري المكاري

الاراضي

ولشلان يصبان مياههما في اراضي سبخية واسعة وفرش مجراهما في وقت فصل الجفاف
يكون عبارة عن سلسلة مركبة من برك ومستنقعات ويوجد في كامل طول خط الساحل
سلاسل جبال ممتدة على التعاقب من بورتلند في فيكتوريا الى راس يورقة في الطرف
الشمالي من القارة يطلق عليها في جهات مختلفة ما يقال له غرافيان اوستراليا والالب
اوستراليا والجبال الزرقا وسلسلة ليفربول واسما اخرى وهذه الجبال مركبة من سلاسل
جبال منتظمة مثل جبال الانديس في امريقة الجنوبية وممتدة من الشمال الى الجنوب في طول
١٧٠٠ ميل ومتوسط ارتفاعها ١٥٠٠ قدم فوق توازن سطح مياه البحر فاما جبال
الالب الاوسترالياني فانها واقعة في الطرف الجنوبي الشرقي من ارض القارة بعضها في
داخل فيكتوريا وبعضها في داخل المستعمرة المجاورة لها الويلس الجنوبي الجديد ويبلغ ارتفاعها
نحوا من ٦٠٠٠ قدم فوق سطح البحر وهي اكبر من علو ارتفاع اي سلسلة جبال من سلاسل جبال
القارة وفي هذا الارتفاع المتوسط يرى ان الالب الاوسترالياني مغطاة على الدوام
بالثلوج واعظم ارتفاع سن في هذه السلسلة هو سن كوشيوسكو فان ارتفاعه
بقدر ٧١٧٦ قدم فوق سطح البحر واما الجبال الزرقا فانها واقعة في الجهة الشمالية
الغربية من الالب الاوسترالياني وفي داخل الويلس الجنوبية الجديدة وارتفاعها لا
يزيد عن ٣٠٠٠ قدم واما سلسلة جبال ليفربول فانها واقعة في اقصى الشمال وتشمل
الاراضي العالية في نفس هذا الاتجاه في طول عموم الجهة الشرقية من القارة وتنتهي عند
راس يورقه وهو اقصى طرفها الشمالي ويوجد في اوستراليا الجنوبية الداخل فيها خليج

السواحل

سنت ونسن وخليج اسپنسر بعض سلاسل جبلية مرتفعة بالقرب من سواحل هذان
الخليجان وهذه السلاسل تجري في نفس الاتجاه العمومي في الشمال والجنوب وتطلق عليها اسم
سلاسل جبال السواحل الشرقية غير انه لا يظهر على هيئتها صفة سلاسل الجبال وهذه

السلاسل على مسافة متوسطة من الساحل مقدارها ستون ميلا وهي وعرة جدا والقسم
الاعظم من الساحل في جهة الشمال والغرب والجنوب مكون من اراضي منحطة رملية وقسم
كبير في الداخل وعلى الخصوص في الجهة الغربية مركب من صحاري رملية مغطاة باعشاب جبلية
وبها كثير من المستنقعات والبرك الملحية والاراضي السبخة وفي بعض اراضي بها حشائش
منتشرة بشذر مذر وكذا يوجد في داير الساحل تقريبا وفي القطع الشرقية من ارض القارة
اراضي عظيمة ذات كلا ومراعي مخصوصة لتربية الاغنام ومراعيها ومقدار هذه الاغنام
في سنة ١٨٩٠ بعد الميلاد بلغ الى ١١٥٠٠٠٠٠٠ راس للمستعمرات المختلفة فللويلس الجنوبي
الجديد في هذه الاغنام ٥٥٩٨٦٤٣١ راس ولفكتوريا ١٢٧٣٦١٤٣ راس و
لكوينسلند اي ارض الملكة ١٨٠٠٧٢٣٤ راس ولاوستراليا الجنوبية ٧٠٠٤٦٤٢ راس
ولاوستراليا الغربية ٢٥٢٤٩١٣ راس ولطسمانية ١٦١٩٢٥٦ راس ولزيلنده
الجديدة ١٦٢٠٠٣٥٨ راس وتربية هذه الاغنام من اكبر فروع الاشغال والمحصولات
واصوافها في هذه الجهات قد بلغت اوستراليا الى درجة عظيمة من السعادة ثم ان الانهار الجارية
مع الانحدار على السفوح الشرقية مخالفة بالكلية في الوصف عن اوصاف الانهر التي تجري نحو
الجهة الغربية في اتجاه داخل في ارض القارة وذلك ان الانهار الشرقية مالها الا مجاري قصيرة
بين منابعها ومصبها بخلاف الانهار الغربية فان مجاريها محفورة باعماق كبيرة في وسط
اراضي رملية حجرية وغدران ومجاري سيول واطية جدا الا انه من كثرة اعوجاجها
وشدة تيارها وعدم وجود احجام كافية من المياه فيها فانها غير قابلة للملاحة وقليل
من هذه الانهار ما ينقطع في جريانه مسافة تنوف عن ٢٠٠ ميل وتمر في مجراها من

انهار اوستراليا

اقليم اوناحية لا تزيد في اتساعها عن ٥٠ ميل وعلى العموم فان اوستراليا لا يوجد فيها انهار
يمكن مقارنتها بانهار الاراضي الاخرى والقارات الاخرى في حجم المياه وقابليتها للملاحة
فانه لا يوجد فيها نهر مثل نهر النيل بمصر او مثل نهر السند او نهر المسيسيبي وداخلها في
اصعب الاحوال وكابدة الالام من قلة وجود الموصلات المائية ومع هذا فانه يوجد
بها بعض جهات تسقي بحالة متوسطة كافية في احتياج المياه اللازمة لري الارض وصار
اصلاح انهارها الطويلة حتى صارت قابلة لصعود المراكب البخارية الى مسافة طويلة
في داخل الاراضي في مدة زمن فيضان هذه الانهار ومن اشهر انهار اوستراليا نهر
موري خارج من جبال الالب ويصب في الاوقيانوس الجنوبي وطوله ١٢٠٠ ميل ويروي
حوضا من الاراضي مقداره ٥٠٠٠٠٠ فدان انكليزي وقابل للملاحة في مدة ثماني شهور
من السنة على مسافة ١٥٠٠ ميل من منابعه وفروعه نهير موربندجي ولشلان و
الدارلنغ فاما نهير موربندجي فانه طوله ١٣٥٠ ميل منها ٥٠٠ قابلة للملاحة وطول
نهير الدارلنغ ١١٦٠ ميل وهو قابل للملاحة في مدة شهور الشتا واول ما تصب مياه
هذا النهر اي نهر الموري وفروعه في بركة الكسندرينة على ساحل خليج الكوانيطره ويوجد
في القسم الشمالي الغربي من القارة عدة مجاري مياه عظيمة احدها نهر فيكتوريا وياخذ
منبعه من نحو ١٨° او ١٩° من العرض الجنوبي و ١٣١° من الطول الشرقي ويجري نحو
الشمال الى حد ٣٠ ١٥° من العرض الجنوبي ثم ينعطف الى الجهة الغربية وفرشه يشكل مجرى
عميق في ارض رملية حجرية مرتفعة في هيئة صحن منحدر ارتفاعه ٣٠٠٠ قدم فوق
سطح البحر فيجري فيها احيانا في مسافة مقدارها نصف ميل ويختلف عمقه من خمسين قدم
الى عدة قامات واما نهر فيكتوريا فانه يصب في خليج كمبريدج على عرض ١٤ ١٤
من العرض الجنوبي و ٣٠ ١٢٠° من الطول الشرقي وعرض فمه عشرون ميلا وعمقه ٨
قامه او ١٠ قامة ويجري في الجهة الغربية نهران اخران وهما نهر الامير الثاني
ونهر غلنلغ فاما نهر غلنلغ فانه قابل للملاحة والارض الجاري فيها كثيرة الخصوبة على
كل من شاطيئه وكذا نهر الزوير قابل للملاحة ايضا في ارض ارنهيم وعرضه من
٥٠٠ ياردة الى ٨٠٠ ياردة وطوله ٤٠ او ٥٠ ميل ويصب في خليج كربنطاريه
في نواحي ليمان بايط وتوجد عدة انهار في الجهة الشرقية من اوستراليا بين سلسلة
الجبال الساحلية والاوقيانوس والمشهور منها نهر بريسبان دكليرنس وماكلي
وهانطر وهوكسبوري وفي شمال خليج موريطون اشهر الانهار نهر فيطزروي
ونهر بوردكين والانهر الواقعة في الجهة الغربية من القارة فانها اقل في القيمة من

Copyright © King Saud University